

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 465 % ( فأروت نفوسا طالما صديت لها % فعاد بحمد اريا أوامها ) % ( طلبت بها تلك المواهب فانثنى % بأسواقها بين العلوم قيامها ) % ( فأنت لها يا ذا المواهب كعبة % يطيب لها عند الوصول التزامها ) % ( فأعذب لها من زمزم العلم مشربا % ليحسن منها للخليل مقامها ) % | فأجابه صاحب الترجمة بقوله % ( أجونة مسك فضل عنها ختامها % وعقد لآل زانهن نظامها ) % ( وروض أريض صافح القطر فاغدت % أراهير يسبى القلوب ابتسامها ) % ( أم النظم وافى من بليغ محبر % حسان القوافى فى يديه زمامها ) % ( يحبر منها كيف شاء بدائعا % يحير أرباب العقول وشامها ) % ( ويودعها اسرار كل غريبة % من العلم عال فى العلوم مقامها ) % ( فيبرز للطالبين قريبة % مسهلة اذ كان صعبا مرامها ) % ( وذلك من تثنى الخناصر باسمه % اذا عدت فى المكرمات كرامها ) % ( وأوحدهم فى حوز كل فضيلة % ينافس فيها غير وان همامها ) % ( وأما فنون الشعر فهو مجيدها % وأما فنون العلم فهو امامها ) % ( اذا قال عاد الدر عند مقاله % حصى قد علاه فى الفلاة رغامها ) % ( وان أبرز التحقيق منه دقائقا % من العلم حلت فى الصدور فخامها ) % ( وان أطلمت فى المشكلات عويصة % جلا صبحها وانجاب عنه ظلامها ) % ( على المقامات الحسين بن ناصر % حميد السجيا القاصرات سهامها ) % ( قفا اثرهم فيما بنوا من مكارم % بنى ضعفهم فاشتد ركنا شمامها ) % ( ووفت معاليه معالى جدوده % فكان بها من غير نقص تمامها ) % ( أعالم هذا العصر والمنهل الذى % موارد عذب كثير زحامها ) % ( ومفزع طلاب العلوم فكلهم % بحبك فى سبل الرشاد اعتصاهما ) % ( جمعت فنون الفضل فانتظمت حلى % بك ازدان فى جيد الزمان انتظامها ) % ( فهناك ما أولاك ربك من على % معال قصارى السؤل منها دوامها ) % ( وأبقاك محروس الجناب لانه % يزورك منها كل حين سلامها ) % | وكانت وفاة صاحب الترجمة بالقوية بالتصغير من أعمال الشرف الاعلى ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من ذى القعدة سنة تسع وثمانين وألف وعمره نحو سبعين